Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والذى لا يخلو كتابه من رؤية تجميعية تتآلف فيها أفكار أفلاطون، وأرسطو، وجالينوس، والفلاسفة اليونان من جانب مع الحكمة الفارسية من جانب آخر وذلك فى إطار إسلامى جامع.

ويعتمد العامرى على آراء جالينوس فى اللذات والآلام. وذلك فى عرض اللذة، سواء الجسمانية أم النفسانية وأقسامها، وحين يتناول ماهية اللذة، وأنواعها. لقد أفاض العامرى فى الحديث عن اللذة والألم فى النصف الثانى من القسم الأول من كتابه، حيث يخصص له العديد من الفقرات التى توضح لنا موقف جالينوس من اللذة والآلم. فالألم هو خروج البدن عن حالته الطبيعية فى زمان يسير وبمقدار كثير، فإن خرج قليلا لم يذكر، وكذل كإن خرج كثيراً، ولكن خروجه فى زمان كثير. واللذة هى رجوع البدن إلى حالته الطبيعية فى زمان يسير(٥٧).

وهو ينقل عن جالينوس، ويستشهد بآرائه فى أقسام اللذات: جسمانية ونفسية، والجسمانية أقسام.وفى الأشياء المؤذية (الآلام)، ثم يعرض بعد ذلك للقول فى الحواس، وهل يتفاوت حالها فى الأذى واللذة. ثم يستطرد لبيان "بقية القول فى الأشياء المؤذية"(٥٨). وبعد أن يحدد فى فقرات لاحقة "القول فى ماهية اللذة والأذى" من أقوال جالينوس يعلق على هذه الأقوال بأن ما قاله جالينوس وفرفوريوس، وحكاه أرسطو كالقريب بعضه من بعض من جهة المعنى، وإنما الاختلاف من جهة العبارة، وأن ما فيه من الاختلاف غير بعيد(٥٩).

ونجد استشهادات عديدة من جالينوس مأخوذة من كتاب الأخلاق جاءت بالتفصيل تحت عناوين : فى الفرق بين الغضب والهم. فى الفرق بين الغضب والحرد. فى الحرد ما هو؟(٦٠)، كذلك نجد اسشهادات أخرى مأخوذة من أفلاطون نقلها عن جالينوس مثل: القول فى المسكر وشربه "الذى ذكره

---

(٥٧) المصدر السابق، ص٦٠.
(٥٨) المصدر السابق، ص١٣٧.
(٥٩) المصدرنفسه، ص ١٤٥.
(٦٠) المصدرنفسه، ص١٩٥.